

## هل مسألة التداوي خاضعة للتجربة؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول مسألة التداوي هل هي خاضعة للتجربة مثلا؟ يقول احد الرقاة انه اذا سقط احد او صار له حادث - 00:00:00

فيدهن بزيت زيتون مقرني فيه مدة عشرة ايام. وهو م التجربة انه اذا سقط احد او صار له حادث - 00:00:17

اي يغلب فيه جانب التجارب والاجتهاد. واما الدواء الروحي المعنوي فيغلب عليه جانب والمقصود بالدواء التجربة اي الدواء الذي يستخدمه الانسان مصروفا له من المستشفى او الصحية فاذا اعطل الانسان بزيادة بارتفاع الحرارة او بداء البطن وهذه امراض حسية قد اخرج الله عز وجل - 00:00:41

لها ادوية تجريبية. فلا يأتينا انسان يقول ما الدليل على ان علاج البانادول يخفف الحرارة او الصداع؟ اين الدليل شرعيا الدال على ذلك فاننا لا نطلب على هذه الادوية دليلا من الشرع اكتفاء بدليل التجربة لانها ادوية لامراض حسية - 00:01:11

واما القسم الثاني من الادوية فهي الادوية الروحية التي تعالج بها اثارا غيبية عالجوا بها اشياء غريبة وهي امراض السحر وامراض العين وامراض المس بالعشق وغيرها فان هذه امور غائبة عن مدركنا حواسنا. فنحن نرى ان الانسان امامنا اعطل بسبب العين ولا ندري عن - 00:01:31

حقيقة هذه الاصابة لا ندري عن سببها لا ندري عن حقيقتها وكيفيتها لانها امر غائب. فالاصابة بالعين ليس الاصابة بمرض في البطن يكتشف عند الاشعة وعند الاطباء فهذا امر غيببي وكذلك السحر تأثيره في بدن المسحور امر غيببي - 00:02:01

لا ندري عن الطريقة التي بها يتوصل الجن الى التأثير في بدن الممسوس. فبما انها امور غريبة فيغلب فيها جانب التوقيف حتى اخرج عن وسوسة الشياطين وعن افعال انصاف المثقفين. ومن صاروا يخترعون في الرقية طرقا لا دليل عليها - 00:02:21

في صدر ولا ورد حتى صارت كثير من افعالهم الى التخبط الصق بها من الهوى والاستقامه فاننا نرى بعض الرقاة بدأ يتصرف في الرقية بتصرفات يوهم من امامه انه ذو خبرة في كيفية التداوي وهو في الحقيقة جاهل. بحقيقة هذه الامراض. فالذى ارى والله - 00:02:41

هو اعلم ان الدواء اذا كان تجربيا فالمجال فيه مفتوح. حتى ولو صنع الدواء التجربى كافر فان المسلم يستفيد منه لا يشترط فيه الاسلام. واما الدواء الروحي عن السحر او المس او غيرها فيشترط في المداوى ان يكون مسلما - 00:03:11

ويشترط في الرقية شروطا اجمع عليها العلماء وهي ان تكون بكلام الله او او السنة الصحيحة او التعويذات والادعية المباحة وان تكون باللسان العربي وان يعتقد القارئ والمقرء عليه انها مجرد سبب وان الشافي على الحقيقة هو الله عز وجل. انظر كيف ضيق العلماء - 00:03:31

في الدواء الروحي وما ذلك الا لانهم يرون انه مبني على التوقيف. فاذا يغلب في الدواء التجربى جانب ويغلب في الدواء الروحي جانب التوقيف. فما ثبت عن السلف جواز التداوى به فنحن نتداوى به - 00:03:51

فقد وردت الادلة بالتدابي وبالسدر وبالعسل. وقد وردت الادلة ايضا بالتدابي او بالتدابي بزيت الزيتون وقد ثبت عن السلف ايضا التداوى بالماء المقوء فيه. كل ذلك مما ورد عن السلف رحمهم الله تعالى - 00:04:11

فيقتصر عليه. واما ان يزداد في ذلك بان يرش على الجدران ملح او ان يغتسل الانسان بالملح او ان يؤخذ من الارض التي سقط عليها

او ترشن الارض التي سقط عليها فلا ينبغي الاحداث في مثل ذلك لانه سيدخلنا في ابواب لا تحمد عقباها من المحدثات والبدع والله

اعلم - 00:04:31

00:04:51 -